خاتمة:

شهد التعليم العالي منذ الاستقلال حتى الآن عدة إصلاحات شاملة وعميقة من اجل التكيف باستمرار مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية من اجل الإسهام بشكل فعال في التنمية الوطنية والانخراط الكلي في سيرورتها الديناميكية المتسارعة لرفع التحديات الراهنة والمستقبلية ومواكبة التطورات العالمية.

وبما أن التعليم أداة فعالة في صنع المستقبل ومفتاح تحل به مختلف المعضلات التنموية، حددت اللجنة الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي إستراتيجية لتطوير القطاع للفترة 2004-2013 تتضمن إصلاح شامل وعميق لتطوير التعليم العالي وتستجيب للمعايير الدولية وتكون مصحوبة بتحسن وتأهيل مختلف البرامج التعليمية باعتماد تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي.

وختاما يشير الباحثين بان هذه الدراسة لهذا النظام تستطلع واقع ومبررات ومتطلبات تطبيق هذا النظام في الجامعة الجزائرية في ضوء الاستجابات الهيئة التدريسية ، ونتائجها الغير المطلقة النهائية كما تكون نتائج الدراسة قد تأثره بعدم التكافؤ العددي بين أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية الأمر الذي استدعى إجراء دراسات وأبحاث أخرى على نفس الفئة من الأفراد.

ويعمل الباحثين أن تأخذ المؤسسة الجامعية الجزائرية ممثلة بمسؤوليين وبحاثين على عاتقها البحث في هذا الإشكال والإجابة على التساؤلات المطروحة انطلاقا مما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة